14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الجمعة 13 يوليو 2007م - الموافق 27 جمادي الآخر 1428 هـ - العدد13816 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

الإرهاب ومسؤولية الشباب

عادل محمد الحفاشي

إن مانشهده ونستشفه اليوم عبر وسائل الإعلام المختلفة ومن خلال الواقع المعاش في حياتنا عن الأسباب التي يعزا اليها الارهاب كنقطة بداية للانطلاق امر يجدر بنا نحن الشباب ان نجري له الدراسات والابحاث لنكتشف ابعاده ومدى خطورته وأسضراره وسيتضح لنا حتمية الفروض الناتجة عن مفرزات ثقافية لاتخدم الانسان باي شكل من الاشكال وعلى الرغم من سلبية نتائجه الرعناء تجاه حقوق البشر الوطنية والانسانية بما كفلته الاديان السماوية والقوانين الوضعية المستمدة من الشريعة الالهية السمحاء فقد تأثر بها الكثير من الشباب دون ان يحكموا العقل حتى اصبح يتحكم فيها التمادي، بيد انهم حصروا انفسهم في زاوية ضيقة في اطار مجتمعاتنا التي تعيش اساسا حياة يومية بحالة متدنية من العوز الثقافي وتفاعس الأوسط المثقفة عن تأدية الدور الموكل اليهم.

واذا كنا نحن الشباب غافلين عن الواجب المنوط بنا فعله امام مثل ظاهرة الارهاب التي تمثل حاليا اولى مقتضيات التوعية الثقافية والاجتماعية، بل عاجزين عن ايجاد آليات التنفيذ التي تمكنا من معالجة التسرطن الثقافي والانزواء الاجتماعي فمن غير المستحيل ان نجد انفسنا بكافة شرائح وفئات مجتمعنا في بحر الجفاف الثقافي تتقاذفنا امواج اليبوسة الروحية وتعصف بنا الرياح لترسو مراكبنا في موانئ التبخر الفكري لتزود طاقتها محطات التصحر الإعلامي.

اعزائي الشباب .. علينا ان نتنبه لجسامة المسؤولية ونبحث عن اقرب وانسب الوسائل الحديثة والسبل المتاحة امامنا والكفيلة بان تكلل مسيرتنا بالنجاح لنمضي سويا نحو تغيير ثقافة العنف في الحاضر واستئصال جذور التعبئة لها في الماضي وطرح وتفعيل البدائل المناسبة وتأطيرها في واقعنا ومد قنواتها لتروي مستقبلنا الذي نتطلع اليه.

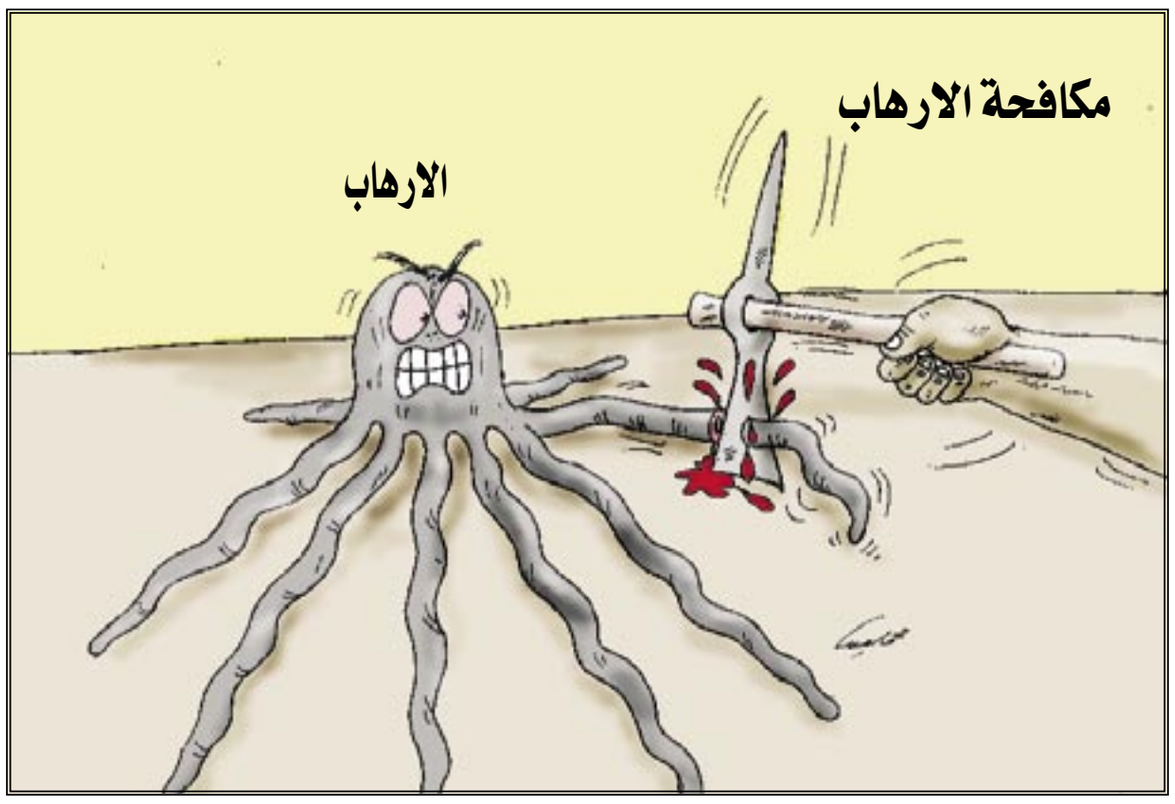

فوج سياحي أوروبي يتعرف على معالم رداع التاريخية

رداع / سبأ:

تعرف ٢٨ سائحا من الجنسيات الفرنسية والألمانية والنمساوية أمس على عدد من المعالم الأثرية والتاريخية بمدينة رداع محافظة البيضاء.

وزار الفوج السياحي مدرسة وجامع العامرية الأثرية والجامع الكبير وقلعة رداع الحميرية والشمرية ومسجدي البغدادية والرباط التاريخيين ، كما شاهدوا خلال جولتهم بعض الصناعات الحرفية و التقليدية التي تتميز بها المدينة.

وعبر السياح عن ارتياحهم وإعجابهم بما شاهدوه في رداع من تنوع معماري أثري أصيل يعكس عراقة الحضارة اليمنية وإبداع الإنسان اليمني القديم .

ما الجديد في التكفير؟

فاطمة الفقيه

إذا كان ولله الحمد لا يسمح في مجتمعنا أن تطال الخلافات الفكرية سلامة الأرواح، فلماذا تقض مضجع المثقف والمصلح ظاهرة التكفير ولماذا مع كل فتوى تكفير جديدة ينتفض الوسط الثقافي والإعلامي بالرغم من أنها ممارسة مكررة وقديمة وتستخدم وكأنها وصفة ريجيم وتطال كل صاحب طرح جديد ثم غالبا ما تنتهي من حيث بدأت ولا يصح سوى الصحيح.

لقد اعتدنا على التكفير كردة فعل لمقاومة أية محاولة للتغيير، فقد كفرت بعض التيارات واتهمت بالعلمانية دون الإصغاء لما تحويه من منطق ودون محاولة تقييم جدواه وكفر الحداثيون بالرغم من أن طرحهم لم يكن يتجاوز الفكر والأدب والثقافة المحلية ثم طال التكفير منكر إطالة اللحى والمطالبين بحقوق المرأة ومتبني وثيقة حقوق الإنسان كذلك الليبراليون وهم أشخاص لا ملامح واضحة لوجودهم ولا يمكن فعليا إيجاد قاسم مشترك يميزهم بدقة عن الآخرين.

والتكفير كذلك ليس وليد اليوم بل له وجود عريق في التاريخ الإسلامي فكلما اختلفت فئة مع أخرى رفعت عصا التكفير، واستخدمت رواية الحديث أفضل استخدام لهذا الغرض وخير من لخص ما يحدث هو علي كرم الله وجهه عندما رد على خصومه المتذرعين بقول (لا حكم إلا لله) بقوله (كلمة حق أرادوا بها الباطل).

كما أن التكفير ردة فعل منطقية في ثقافة تتعامل مع الإيمان وكأنه امتياز تملك منحه وسحبه النخب الدينية حسب الأجندة، وبما أن أي تغيير يعني وجود رابح وخاسر، فالخاسر يقاوم حسب حجم الخسارة وبالطبع أقوى سلاح يمكن استخدامه للمقاومة هو الدين، ولا ينكر عاقل خبث هذا المنهج فهو ظاهريا يعني أن الإنسان خرج من ملة الإسلام وباطنيا يعني إباحة دمه وخراب بيته ومن جرائه سالت دماء في الماضي وما زالت حتى اليوم.

و في الوقت الحالي فرب ضارة نافعة، فربما تؤدي كثافة استخدام التكفير ولا منطقيته إلى بطلان مفعوله السحري خاصة أننا في عصر الانفتاح وسهولة الوصول للمعلومة والاطلاع بحرية على ثقافة الآخرين فلم يعد المكفرون هم المصدر الوحيد للمعلومة، عدا عن أنه مع التكرار يأتي التعود وتصبح الظاهرة جزءاً من الحياة اليومية التي تمر علينا مرور الكرام فهذا ما نتوقع حدوثه مع تكرار القذف بالكفر لكل شاردة وواردة خاصةً أن الكثير من التغييرات التي يتبناها المصلحون والتي تبدو تغييراً صارخاً في مجتمعنا هي من المسلمات في بقية المجتمعات.

أخيرا وبرأيي فالكفر في جوهره اعتقاد أي هو أمر داخل القلب ويستحيل التحقق منه فالنيات شأن الله وحده، واستخدام "السلوك الظاهر لمعرفة النية الباطنة" هو خلط في الفهم نابع من تغييب التفكير واعتماد التكرار للموروث، فكثير من الناس سلوكهم لا يطابق نواياهم وهذه من المسلمات.

كما أن الله وضع صفات كثيرة للكفرة ولكنه لم يعطنا حق أن نستخرج منها أدوات كشف على عقائد المسلمين وكان الأولى بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان على يقين بأن بعض من ادعوا الإسلام منافقون وكاذبون ومع ذلك لم يواجههم حتى لا يتم تأصيل مفهوم محاكمة النيات لما له من الخطورة على المجتمع لأن هذا المفهوم مليء بالعنف، ولابد من التخلص منه جذريا بفك طلاسمه السحرية وبتفكيك أجزائه كما تفكك القنبلة الموقوتة وبالمنطق والعقل وسحب هذه الصلاحية من الإنسان ضد أخيه الإنسان وترك النوايا لله.

نقلاً عن جريدة "الوطن" السعودية

(35) طالبا من جامعة حضرموت في برنامج تدريبي في عدد من الجامعات العربية

المكلا / أشرف باجبير :

يشارك خمسة وثلاثون طالباً من مختلف كليات جامعة حضرموت في البرنامج التدريبي الصيفي في الجامعات العربية ، حيث سيتم تدريب (٢٥) طالباً في الجامعات المصرية وأربعة طلاب في الجامعات السورية وستة طلاب آخرين في الجامعات السودانية .

وعلمت (١٤ أكتوبر) بأن البرنامج التدريبي للطلاب اليمنيين سيستمر شهراً كاملاً من (١٤) يوليو الجاري وحتى (١٤) أغسطس القادم ، حيث سيتلقى الطلاب عدداً من الدورات التدريبية التأهيلية في تخصصاتهم العلمية .

وكان الإخوة الدكتور / عبدالله عطية باحشوان نائب رئيس الجامعة للشؤون الطلابية والدكتور / سالم محمد بن سلمان مدير عام الأنشطة الطلابية وفيهم العفاري مسؤول التدريب قد التقوا بالطلاب المرشحين للتدريب وحثوهم على أهمية الاستفادة من البرنامج التدريبي لتبادل الخبرات بين الجامعات العربية واليمنية في إطار التبادل المشترك .

ومن جانب آخر نظم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في ساحل حضرموت محاضرة حول آثر الحضارمة في المهجر ألقاها الدكتور / صادق عمر مكتوب نائب رئيس جامعة الأحقاف في المكلا تطرقت إلى هجرة الحضارم في شرق آسيا وأفريقيا ودول الخليج بهدف نشر الدين الإسلامي والتجارة .

إدريس ومرسال وعلي بن محمد في مهرجان البلدة السياحي بحضرموت

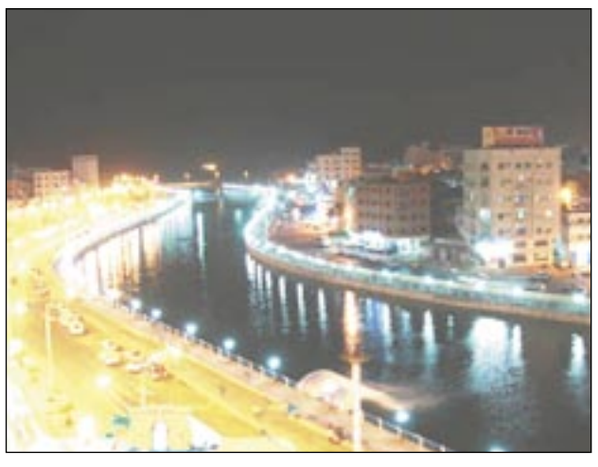

المكلا / متابعات:

يشارك عدد من الفنانين السعوديين والخليجيين في مهرجان البلدة السياحي والمزمع انطلاقه في المكلا خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ١٠ أغسطس و من أبرزهم الفنان الدكتور عبدالرب إدريس والفنان علي بن محمد والفنان القدير كرامة مرسال حيث يحيون ليالي المهرجان باللحن الخليجي، فيما يشارك عدد من المثقفين والنقاد السعوديين في إحياء ليالي المهرجان من خلال جلسات السمر التي تتخلل المهرجان.وقال مدير عام مديرية المكلا سالم صالح عبدالحق في تصريح نشره موقع صحيفة «٢٦سبتمبرنت» الالكتروني أنه يشارك ولأول مرة أبرز نجوم الفن في الخليج في هذا المهرجان.

وبين عبدالحق ان منظمي المهرجان الذي ترعاه ثقافياً «مؤسسة الرضوان» بالتعاون مع «مؤسسة مكة للاحتفالات» سيقوم بتكريم الفنانين المشاركين إلى جانب الاحتفاء ببعض الفنانين المبتدئين من خلال مشاركتهم في هذه الأمسيات.

وأشار إلى مشاركة عدد من الفرق الفنية التي ستشارك في تقديم عروض في المهرجان، موضحاً أن هذه الأمسيات تسعى إلى إبراز الوجه السياحي والحضاري للجزيرة العربية والفن الخليجي الأصيل.

فيما أوضح محافظ حضرموت طه عبدالله هاجر بأن الجهات المعنية قد أكملت استعداداتها لانطلاق المهرجان بشكل متميز ليعكس صورة تليق بالمهرجانات السياحية وإبراز تراث مدينة المكلا البحري وتبيان فوائد الاغتسال من مياه البحر الباردة في موسم البلدة.

وبين هاجر بأن المهرجان يهدف إلى استغلال الإمكانيات السياحية والترفيهية والعلاجية الطبيعية والجمالية لمدينة المكلا وتسويقها على المستويين العربي والدولي إلى جانب تحريك الحياة الاقتصادية لمدينة المكلا في كل حلقات اقتصاد المدينة لجذب الزوار والسياح للمدينة والمحافظة، مشيداً بالشراكة الناجحة بين شركتي جدة للمعارض الدولية ونجوم الخليج للمهرجانات والمعارض.

يشار إلى أن المهرجان الذي يقام تحت عنوان «المكلا بلدة للجميع» يتضمن العديد من الفعاليات الترفيهية والسياحية والثقافية والتجارية برعاية محافظ محافظة حضرموت طه عبدالله هاجر والمجلس المحلي لمديرية مدينة المكلا، ويهدف إلى تفعيل الحراك الثقافي والاقتصادي والسياحي، لاسيما أن هذه فعالياته سوف تسهم في نشر التراث الحضاري للشعب اليمني والعربي بكل فنونه إضافة إلى توجيه الاهتمام بالمجال السياحي كونه مورد اقتصادي متنوع العطاء.

فكر الرئيس صالح وإنجازاته في ندوة غدا بذمار

صنعاء/متابعات:

تنظم جامعة ذمار وصحيفة «٢٦سبتمبر» ندوة يوم غد السبت بعنوان «قراءة في فكر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وإنجازاته» برعاية الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى ويشارك فيها نخبة من السياسيين والأكاديميين والمثقفين والإعلاميين تتناول من خلال عدة محاور فلسفة فخامة الرئيس في قيادة الوطن وحكمته في الانتقال به من عهود الصراعات والتمزقات والانقسامات إلى عصر الوحدة والحرية والديمقراطية والعيش الكريم.

ويأتي تنظيم الندوة في إطار الذكرى الـ٢٩ ليوم ١٧ يوليو.. حيث شكل منعطفاً رئيسيا في بناء اليمن الحديث لما يمثله في حياة شعبنا اليمني من الاقتدار بقيادة سفينة الوطن إلى شاطئ الأمان بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي استطاع منذ انتخابه لقيادة الوطن في هذا اليوم الوصول باليمن إلى مصاف البلدان المميزة في خارطة العالم.

جمعية الصالح تجري الفحص الطبي لـ 80 يتيما في عدن

عدن / سبأ:

بدأت أمس بمحافظة عدن عملية الفحص الطبي ل٨٠ طفلاً يتيماً من مركز الطفولة الآمنة في مديرية المعلا بمحافظة عدن في إطار البرنامج الذي ينفذه فرع جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية بعدن.

وذكر مدير إدارة الإعلام بالجمعية محمد عبد الله الشجينة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الفعاليات تأتي في إطار برنامج الفحص الطبي للأيتام المكفولين من قبل الجمعية في مديريات المحافظة الذي يستمر أسبوعا ويشمل / ٦٠٠ / يتيم موزعين على عموم المحافظة في إطار النشاط الخيري للجمعية التي تكفل ألفا و٣٤٠ يتيما على مستوى المحافظة.

ترميم وإعادة تأهيل أربعة سدود أثرية في البيضاء

البيضاء / متابعات:

تستعد محافظة البيضاء لترميم٤سدود أثرية خلال الفترة القادمة في مديريات الصومعة و مكيراس والطفة ، وقال العميد محمد العامري وكيل محافظة البيضاء في تصريح نشره موقع صحيفة «٢٦سبتمبرنت» الالكتروني أن هذه السدود الأثرية الأربعة هي من السدود العملاقة التي تم إنشاءها قبل مئات السنين بمواصفات هندسية معمارية دقيقة وانه حتى الآن مازالت مؤهلة لخزن مياه الأمطار الموسمية بكميات كبيرة جداً ويمكن أن تغذي عدد من الوديان المحيطة بهذه السدود الأربعة في محافظة البيضاء.

وأضاف العامري أن السدود الأثرية الأربعة كانت قد طمرتها الرمال والأتربة فقط إلا أنها مازالت قائمة وتحتاج فقط لإعادة تأهيلها وترميم بعض أجزائها.

وأشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء قد وجه بسرعة ترميم وإعادة تأهيل تلك السدود .

الفنانة جوليا تجمع 3 ملايين دولار لعوائل شهداء لبنان

بيروت/متابعات:

بعد سنة كاملة من العمل الدؤوب حان وقت القطاف، فهي دفعت ثمن مواقفها السياسيّة والوطنيّة، لكنّها رفضت الدّخول في المهاترات والتزمت الصمت، تحمّلت حتى حملات التشكيك بوطنيتها، لكن حين حان وقت الحصاد، لم يفت الفنّانة الكبيرة جوليا أن تلتفت إلى الجيش اللبناني بأكثر من مجرّد تحيّة، فريع مشروع "أحبائي" لن يذهب إلى ضحايا حرب تموز فحسب، إذ خصّصت الفنّانة الكبيرة جزءا منه لذوي ضحايا الجيش، الذي يقدّم شهداءً على مذبح البطولة منذ حرب تموز ٢٠٠٦ إلى حرب مخيم نهر البارد ٢٠٠٧.

في نقابة الصحافة كان الموعد، حيث اجتمع حشد كبير من الإعلاميين والسياسيين، والأهم أن جوليا وحّدت كل وسائل الإعلام اللبنانيّة على اختلاف مشاربها، على منصّتها التي أعلنت من خلالها عن المبلغ الذي جمعته من مشروع "أحبائي"، الذي تخطى كل التوقعات ليحقق ال ٣ مليون دولار.

ليس في الأسواق

اعلان